المجلد (٢)، العدد (٧)، إبريل ٢٠١٥، ص ص ٣١ – ٧٥

العوامل المسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم وعلاقتها باتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي

إعداد

د/ ربيع عبده أحمد رشوان
أستاذ مشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة القصيم
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/ مكي محمد مغربي
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة القصيم

العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم وعلاقتها باتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي

إعداد
د/ ربيع عبده أحمد رشوان (*) د/ مكي محمد مغربي (**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أكثر العوامل إسهاماً في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة القصيم وعلاقة تلك العوامل باتجاه الطالب نحو التخصص وإنجازه الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من١٢٠ طالب وطالبة بمساري الإعاقة العقلية واضطرابات النطق والتخاطب وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

١- أن العوامل المحددة في الدراسة الحالية جميعها لها تأثير كبير في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة وأكثر هذه العوامل تأثيراً هي العوامل الأكاديمية يليها العوامل الاقتصادية ثم العوامل الشخصية وأخيراً العوامل الاجتماعية.

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الانجاز الأكاديمي لطلاب قسم التربية الخاصة وبين العوامل الاقتصادية والعوامل الأكاديمية، كذلك توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الاقتصادية وعلاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الأكاديمية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الطلاب في مسار الإعاقة العقلية والطلاب في مسار اضطرابات النطق والتخاطب في العوامل الاجتماعية لصالح الطلاب في مسار اضطرابات النطق والتخاطب بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المسارين في العوامل الشخصية أو العوامل الاقتصادية أو العوامل الأكاديمية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور والإناث في العوامل الشخصية والعوامل الأكاديمية لصالح الإناث وفي العوامل الاقتصادية لصالح الذكور بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العوامل الاجتماعية.

(*)أستاذ مشارك بقسم علم النفس - كلية التربية-جامعة القصيم كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي
(**)أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة القصيم

٥- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التخصص وبالإنجاز الأكاديمي للطلاب من خلال العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة القصيم.

الكلمـــات المفتاحيـــة: التربيـة الخاصـة، الاتجاهـات نحـو التخصـص، الإنجـاز الأكـاديمي، جامعة القصيم.

مقـــدمـــة

الشباب هو رأس مال أي أمة وحاضرها ومستقبلها، وثروتها التي تفوق ثرواتها ومواردها كلها، فإذا أدركت الأمم كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها استطاعت أن تؤدى رسالتها في الحياة، فالشباب هو المستقبل والرجاء، وهو أمل الأمم وعماد قوتها، على أكتافه تلقى تبعات المستقبل.

فالشباب يمثلون قطاعاً كبيرا من حجم أي أمه من الأمم، فهم فئة عمرية متميزة وحيويتها وقدرتها على العمل والنشاط والتفاعل بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، وكذلك يعد التعليم استثمارا حقيقياً للعنصر البشرى، حيث يهدف إلى إعداد الإنسان الصالح وتلبية احتياجاته المتعددة على كافة المستويات الاقتصادية والثقافية للمساهمة في تنمية مجتمعه.

ولاسيما الدور الفعال الذي تقوم به الجامعة كمؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية في تنمية الثروة البشرية، حيث تسعى الجامعة لإعداد الكوادر الشابة الفنية والإدارية والفكرية والمهنية، وتهتم بمعالجة مشكلات المجتمع وحلها، كما تؤثر الأوضاع المختلفة للمجتمع في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بالتعليم الجامعي بتخصصاته المختلفة (العايد، عرب، حسونة، ٢٠١٢، ١٥؛ عامر، ٢٠١٣، ٥٢).

فالجامعة والدراسة فيها تعد من الخبرات الجديدة للطالب التي لم يسبق له ممارستها في مراحل تعليمه السابقة، فهي مكان يزخر بكثير من الخبرات والمعارف التي تستدعى من الطالب التعامل معها، ومعايشتها، فكلما اتسعت دائرة التعليم الجامعي وازدادت أعداد الملتحقين به وتعددت مستوياته، تنوعت العوامل المسهمه والدوافع التي تحدو بالطلبة إلى الالتحاق به، وكلما تزايد الاهتمام بنوعية التعليم العالي وتطوير مخرجاته اشتدت الحاجة إلى معرفة العوامل التي تسهم في الالتحاق به (العمري، ٢٠٠٥).

كذلك تقع مسؤولية الارتقاء بمهنة التعليم على عاتق المؤسسات التي تتولى إعدادهم وتدريبهم ومن ثم على المعلمين أنفسهم، ويتأكد ذلك من أهداف التعليم العالي في المملكة

العربية السعودية والتي منها "إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة" ، (رشدي، ٢٠٠٩).

لتحقيق هذا الهدف كان لزاماً على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أن تسعى جاهدة إلى قبول الطلاب في التخصصات المتنوعة والتي منها التربية الخاصة وفقا لشروط وضوابط محددة، وأن ترتبط وتتناسب مع حاجة سوق العمل المتاحة.

والدراسة الحالية تحاول الكشف عن العوامل المسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية بجامعة القصيم ومدى اختلاف تلك العوامل باختلاف النوع والمسار الدراسي وكذلك علاقة تلك العوامل باتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة وانجازهم الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة علمية وتعليمية كبيرة، بدأت منذ عقود وخاصة في مجال التربية الخاصة، وظهر ذلك بوضوح في التوسع في إنشاء كليات التربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية، حيث بدأت الحاجة الماسة إلى افتتاح أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية في ظل اهتمام المملكة بذوي الاحتياجات الخاصة والذي توليه الحكومة الرشيدة الرعاية لتقديم البرامج التي توفر لهم الخدمات النفسية والتربوية والصحية والاجتماعية.

ويرى مكدونوف (1994) Mcdonough أن عملية اختيار الطلاب لكلياتهم وتخصصاتهم فيها لا تتوقف على عامل واحد، وإنما تتأثر بالعديد من العوامل المتداخلة والمتشابكة والمتفاعلة، فعادة ما يختار الطلبة كلياتهم بناءً على اعتبارات اقتصادية، تتمثل في أن الطلبة وذويهم يأخذون في الحسبان مقدار التكلفة والفائدة المرجوة مقابل هذه التكلفة، وكذلك يتأثر هذا الاختيار بالعوامل الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، كوجود برامج أكاديمية متميزة، ومدى توافر جو اجتماعي مناسب، وموقع الجامعة، وإرشادات الأساتذة والمرشدين في المدارس، وتوجيهات الأقارب ونصح الأصدقاء والزملاء، إضافة إلى مدى قدرة الطالب على تحقيق التوافق بين متطلبات القبول في كلية معينة والمتطلبات الشخصية الذاتية.

وهكذا فإن الأسباب والعوامل التي تقف وراء التحاق الطلاب بالتعليم الجامعي بشكل عام، والتربية الخاصة بشكل خاص يحتل أهمية كبرى، لأن هذه العوامل هي المسئولة أساساً عن مدى تفاعلهم وانجازهم الأكاديمي، ومدى نجاحهم وفشلهم.

وتعد الاتجاهات من المكونات الرئيسية لشخصية الفرد، إذ أنها تشكل مكوناً واقعياً يوجه وينشط سلوك الفرد في مواقف تستدعى منه الاستجابة بالقبول أو الرفض، ويفترض وايد وتافروس Wade & Tavris (2005) أن الاتجاه هو الاستعداد للاستجابة بمعنى أن الاتجاه ليس هو السلوك، وإنما هو شرط يسبق السلوك؛ ويرى أندرسون Anddersen (2005) أن الاتجاه هو ما يعبر عنه الفرد باستجابات متسقة، لها قدر من الديمومة أو الثبات؛ وبالتالي فإن اتجاهات الطلاب نحو التعليم لها دوراً كبيرا في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، فامتلاك الطلاب لاتجاهات إيجابية نحو موضوع الدراسة أو التخصص، قد ينمى لديه الرغبة في التعلم والإقبال عليه برغبه ونشاط، مما يؤدى بالتالي إلى القيام على توظيفه والاستفادة منه حتى لو تميز هذا الموضوع أو التخصص بالصعوبة، بينما يحجم عنه ويبتعد عن تعلمه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه حتى ولو كان هذا الموضوع يتسم بالسهولة وهو ما تؤكد عليه دراسة (سمين، ٢٠١٢).

والآن وبعد مرور خمس سنوات تقريباً على فتح قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة القصيم، فإنه من الطبيعي أن تحتاج الكلية والجامعة إلى دراسة علمية تكشف عن العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة وأثره على الاتجاه نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي ، ولما كان الطلاب هم المستفيدين من العملية التعليمية في الكلية، كان من الضروري التعرف إلى وجهات نظرهم في العوامل المسهمه وراء التحاقهم بقسم التربية الخاصة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف التخصص (مسار إعاقة عقلية، مسار اضطرابات نطق وتخاطب)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف النوع (ذكور، إناث)؟

٤- هل توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائياً بين العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التخصص والإنجاز الأكاديمي للطلاب من خلال العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم؟.

مصطلحـــــات الـدراسـة:

١- العوامل المسهمه في الالتحاق بقسم التربية الخاصة

وتعبر عن القوة لكامنة التي تدفع الطلاب لاختيار تخصص التربية الخاصة كمجال للدراسة والعمل فيما بعد (العايد، عرب، حسونة، ٢٠١٢، ١٩).

ويقصد بها في الدراسة الحالية "مجموعة العوامل التي يكون لها أثر في توجيه الطالب الجامعي نحو قسم التربية الخاصة" وتتحدد إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في أبعاد الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية وتتمثل في:

أ) **العوامل الشخصية:** والمتمثلة في أهداف الطالب ورغباته ومعتقداته عن التخصص وظروفه الشخصية المتعلقة بالمسكن والأسرة.

ب) **العوامل الاقتصادية:** والمتمثلة في ظروف الطالب الاقتصادية ورغبته في الحصول على دخل مادي مرتفع وسريع ومكافئات وحوافز تزيد عن التخصصات الأخرى.

ج) **العوامل الاجتماعية:** والمتمثلة في نظرة المجتمع لمعلم التربية الخاصة والمكانة الاجتماعية التي يحظى بها وكذلك نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة.

د) **العوامل الأكاديمية:** والمتمثلة في نظرة الطالب للتخصص وما يوفره القسم من خدمات أكاديمية سمعة القسم الجيدة والمقررات التي يتم دراستها.

٢- قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم

والذي تم افتتاحه في عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ، ويمنح شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة في مسارات (الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، الإعاقة السمعية، التوحد، الإعاقة البصرية، موهبة وتفوق عقلي، اضطرابات النطق والكلام).

٣- الاتجـــــــاه

هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقانى، الجمل، ٢٠٠٣؛ السوالمه وحموري، ٢٠١٢، ١٦٤).

ومن التعريفات التي تحظى بقبول كبير من قبل علماء علم النفس والتربية للاتجاه تعريف "جوردن ألبورت" Albort والذي ينص على أن " الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة" (شعلة، ١٩٩٩).

ويعرف Fishbein & Ajzen الاتجاه بأنه " ميول متعلمة للاستجابة تتسم بالثبات النسبي" ويؤكدان على أن المعتقدات والاتجاهات والأغراض والسلوك كلها متغيرات مرتبطة داخليا (In: Tse, Lam, Lam, Chan & Loh, 2006).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه "رأي الطلاب في التخصص ونوعية الدراسة سواء كان بالقبول أو الرفض، كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية"

٤- الإنجاز الأكاديمي:

يعرف علام (١٤٢٠، ٣٠٦) الإنجاز الأكاديمي بأنه "ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين"، ويعرفه (أحمد، المراغي، ٢٠٠٠) بأنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المؤسسة التعليمية في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية العام الدراسي.

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه معدل الطالب التراكمي في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/ ١٤٣٥ هـ.

أهـــداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الوقوف على العوامل المسهمه التي تؤثر في قرار اختيار طلاب قسم التربية الخاصة للتخصص والدراسة فيه.

٢- الكشف عن دلالة الفروق في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم والراجعة لاختلاف النوع (ذكور، إناث) والمسار التعليمي (إعاقة عقلية، اضطرابات نطق وتخاطب)

٣- التعرف على علاقة تلك العوامل باتجاهات الطلاب بقسم التربية الخاصة وإنجازهم الأكاديمي.

٤- الكشف عن إمكانية التنبؤ باتجاهات الطلاب بقسم التربية الخاصة وإنجازهم الأكاديمي من خلال العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة.

أهميـة الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بشكل إيجابي في وضع خطة مستقبلية بقسم التربية الخاصة تراعى المسارات التي تتلاءم مع رغبات المتقدمين من الطلاب الجامعيين وفق اتجاهاتهم وميولهم.
- توجيه أنظار القائمين على إدارة قسم التربية الخاصة إلى جوانب أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار عند ترشيح الطلاب للالتحاق بالقسم وتوزيعهم على المسارات المختلفة بخلاف المعدل التراكمي.
- توجيه القائمين بالتدريس والمتفاعلين مع الطلاب بالقسم إلى ضرورة تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو التخصص لما لذلك من أهمية وتأثير كبير على أدائهم الأكاديمي.

- التشجيع على القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن عوامل أخرى أو متغيرات ذات صلة بالدراسة الحالية.

الإطـــار النظـــري

يعتمد نجاح المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة في مهنته إلى حد كبير على مقومات الشخصية، حيث إن معرفته لسماته الشخصية تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعده في التعامل مع تلك الفئة من المتعلمين (اليوسفي، عبد العزيز،٢٠٠٠؛ ربيعان، الأمير، ٢٠٠٢)؛ وفي هذا الصدد أكد (Pugach & Warger, 2001) على أهمية المعلم في التربية الخاصة وعن دوره المتعاظم فيها، ويرى أن نجاح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مرهون بالإعداد الجيد له، وإعداده التربوي السليم، وذلك يسهم بشكل إيجابي في حصول ذوى الاحتياجات الخاصة على نتائج إيجابية، ولذا فإن برنامج وخطط قسم التربية الخاصة تهدف إلى والتي تم اعتمادها في العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ:

١- تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات العلمية والتطبيقية اللازمة للعمل في تعليم وتربية ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تطوير الخطط الدراسية بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، وكذلك الاحتياجات الفعلية للمجتمع السعودي وسوق العمل في الحاضر والمستقبل، ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

٣- رفع المستوى المهني لأعضاء هيئة التدريس و للعاملين في مجال التربية الخاصة في أثناء الخدمة وتعريفهم بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي يعقدها القسم.

٤- إجراء ودعم وتشجيع البحوث والدراسات العلمية في ميدان التربية الخاصة لتحسين وتطوير أساليب تعليم وتربية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية والمعارض حول قضايا التربية الخاصة لنشر التوعية باحتياجات هذه الشريحة اجتماعياً وأسرياً وتربوياً ونفسياً.

٦- توفير الأدوات المقننة في البيئة السعودية التي تسهم في الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييمهم.

٧- إعداد وتطوير البرامج والخطط التربوية الفردية التي تتلاءم مع قدرات ومهارات وإمكانات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسهم في تربيتهم وتأهيلهم ورعايتهم.

٨- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث والتأليف في مجال تخصصات التربية الخاصة.

بناءً على ذلك فإن العمل في مجال التربية الخاصة من المهن التعليمية التي تحتاج إلى أشخاص يتصفون بصفات نفسية محددة لحُسن القيام بها، ومن بين هذه الصفات الاتزان، والتكيف، وحسن التعامل مع الآخرين، والرغبة الصادقة في مساعدتهم والأخذ بأيديهم (خزاعلة، طشطوش، ٢٠١١).

الاتجاه نحو التخصص

تعد أعمال " فيشبن وأجازن " Fishbein & Ajazen في (١٩٧٥) عن الاتجاهات من أكثر الأعمال التي آثرت هذا المجال وذلك بافتراض أن الاتجاهات نحو شيء معين لها تأثير كبير في سلوكيات الفرد تجاه هذا الشيء وبصفة خاصة في مجال التربية والتعليم وأنه إذا خلت السياقات التعليمة من التفاعلات الإيجابية من جانب المتعلمين فإن عملية تعليمهم يكون بها خلل كبير (Noyes & Garland, 2005).

ويعي التربويون أهمية ودور المعلم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ومن هذا المنطلق تستمد كليات التربية أهميتها والمتمثلة في دورها المنوطه به من إمداد معلمي المستقبل بكل ما يفيد في أدائهم لوظيفتهم المنتظرة ومن الضروري أن يعي الطالب المعلم هذه الأهمية، وإن تحقق ذلك تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو الكلية ونوعية الدراسة بها وهو ما يؤثر إيجابياً بدرجة كبيرة في أهدافه من الدراسة وسعيه المستمر لتطوير مهاراته ومعارفه.

فالاتجاهات نحو التخصص ترتبط بالشعور بأهمية وقيمة التخصص ودوره في تحقيق الأهداف المستقبلية للفرد وهو ما يؤثر ليس فقط في الشعور المستمر بأهمية العمل وبذل الجهد وإنما أكثر من ذلك يؤثر في الاختيار الحر للقيام بالمهام والأنشطة المرتبطة بالتخصص

والشعور بالمتعة والرضا فيه وكذلك يسهم إيجابياً في الإنجاز الأكاديمي (Brookhart & Durkin, 2003; Kiamanesh, 2004)؛ ويؤثر في مواظبة الطلاب وحضورهم للمحاضرات (الوقاد، ٢٠٠٤)؛ فاتجاهات الطلاب عن الكلية ونوع الدراسة لها دور هام في تحديد مثابرة الطلاب وإنجازهم الأكاديمي، والتخصص وقد يؤدي تكوين اتجاهات سلبية إلى وقوع المتعلم تحت خطر الفشل الأكاديمي (السوالمه وحموري، ٢٠١٢، ١٨٠)؛ (Gerardi, 2006).

ويؤكد جيبسون وآخرون (Gibson, Ivancevich, Donnelly & Konopaske, 2002, 349) على أن الاتجاهات حالة من الاستعداد الذهني، تكون إيجابية أو سلبية، مكتسبة من خلال الخبرة، وتحدث تأثيراً محدداً في استجابة الفرد للمواقف المختلفة فاتجاهات الطلاب نحو التعليم تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، فإذا كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو مقرر ما، فإن ذلك سيساعده على اكتساب مهارات بسهولة ويسر في حين أنه سيواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كان اتجاهه سلبياً نحوها. استناداً على ذلك، فإن امتلاك الطلبة لاتجاهات إيجابية نحو موضوع دراسي معين أو تخصص ما، قد ينمى الرغبة في تعلمه والإقبال عليه برغبة وهمه.

وتؤدي الاتجاهات دوراً حاسماً في التعلم والأداء، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المقررات الدراسية والنشاطات الدراسية وكذلك نحو التخصصات الأكاديمية، تؤثر في قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفى قدرتهم على تحقيق ذاتهم، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم (فتاحى، ٢٠١٠).

وعن الوظيفة الدافعية للاتجاهات نحو التخصص ونوعية التعليم لدى المعلمين قبل الخدمة يؤكد (Salisbury-Glennon & Stevens, 1999) أن الاتجاهات الموجبة ترتبط بالدافعية الداخلية والاندماج في التعلم بسبب اهتماماتهم الداخلية وليس بسبب الاهتمامات الخارجية وهو ما يزيد من فاعلية ونشاط المتعلم في التعلم؛ فمما لاشك فيه أنه إذا سادت بين المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو التخصص والدراسة فإنهم يستفيدون من دراستهم التي يدرسونها فيكتسبون المهارات والمعارف في مجال هذه الدراسة (شعلة، ١٩٩٩)؛ فإذا كان تكوين الاتجاه

يبدأ بعملية تقويم الفرد لشيء معين فإن تلك التقويمات تؤثر على الجوانب المعرفية والوجدانية للفرد تجاه ذلك الشيء وهو ما يؤثر بالتالي على سلوكيات الفرد الخاصة به (Berg, Manstead, Pligt & Wigboldus, 2006) وبالتالي يمكن استنتاج أن اتجاهات الطلاب نحو الكلية وطبيعة الدراسة ومعلميهم قد يكون لها تأثيرات كبيرة في تعلمهم ومعدل الجهد وأهدافهم أي أن الاتجاهات نحو الدراسة قد يكون لها تأثير في كيف وكم التعلم.

والعوامل المؤثرة في اهتمام المتعلمين بالدراسة تتمثل في نوعين من العوامل هما العوامل الفردية ومنها النواحي الوجدانية والشعور بالكفاءة والاستقلالية والخلفية المعرفية؛ والعوامل الموقفية ومنها التناقض والجدة والتفاعلات الاجتماعية والقدوة والإشباع والعوامل الموقفية يمكن إخضاعها للتحكم من قبل المعلمون والمسئولون عن مكان الدراسة (Brookhart & Durkin, 2003) .

ومن تلك العوامل الأسلوب المستخدم في التدريس فالمعلم الذي يستخدم الطرق التقليدية والتي تفتقر إلى التفاعل مع متعلميه وعدم مراعاة احتياجاتهم وظروف كلاً منهم تتكون لدى متعلميه اتجاهات أقل إيجابيه عن المتعلمين الذين يُستخدم في تعليمهم الطرق التفاعلية التي تراعي أسلوب تعلم كلاً منهم واحتياجاتهم (Farkas, 2003)؛ فإدراك العون من قبل المعلم يعد من المنبئات الإيجابية عن الجهد والمسئولية الاجتماعية، بينما المتعلمين الذي يدركون المعلم على أنه سيء الطباع ومتقلب ويتعامل معهم بجفاء وصعوبة تتكون لديهم سلوكيات اجتماعية مضطربة وتكون أهدافهم الاجتماعية محدودة ويؤثر كل ذلك على أدائهم الأكاديمي (Urdan & Schoenfelder, 2006)؛ ويذكر عبدالله (٢٠٠٧)، والطويسي وسمارة (٢٠١٤، ١٣٢) أن للاتجاهات عدة مكونات تتمثل في:

أ) **المكون المعرفي:** يتضمن الأفكار والمعلومات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه.

ب) **الاتجاه الوجداني:** يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه، حيث يتبنى وجهة نظر حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً.

ج) **المكون السلوكي:** يعبر عن سلوك الفرد واستجاباته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من أفكار تتعلق به، ومدى تأثره به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه.

ويرى "ألبورت" أن عملية تكوين الاتجاهات تُكتسب في مراحل العمر الأولى ويزداد شمولها وتعميمها بتقدم العمر، ويضيف "ألبورت" أن هناك أربعة عوامل ترتبط بتكوين الاتجاهات تتمثل في التكامل: ويعنى أن تراكم خبرات الفرد نحو شيء ما قد يؤثر في اتجاهه نحو هذا الشيء بالقبول أو الرفض، التخصيص: ويعنى أن اتجاه الفرد نحو موضوع معين ينتج عن اتجاهه العام، التبني: ويعنى أن الفرد قد يتبنى اتجاهات الآخرين، الخبرات المؤلمة (في: عبدالله، ١٩٩٧)؛ وينتج عن كل ما سبق لدى الفرد اتجاهات إيجابية تتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، أو اتجاهات سلبية: تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، أو اتجاهات محايدة: تتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (نصار، الحسن، ٢٠٠٧).

وترجع أهمية الاتجاهات إلى تسهيل قدرة الفرد على مواجهة المواقف من خلال خبراته، وبذلك تساعده على التكيف مع بيئته، ومن أهم وظائف الاتجاهات (عبدالله، ٢٠٠٦):

١- تنظم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

٢- تنعكس على سلوك الآخرين .

٣- تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

٤- توضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

٥- تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة نحو موضوعات البيئة الخارجية

وتأكدت أهمية الاتجاهات ودورها المؤثر في سلوك الفرد وتوجيهه من خلال العديد من الدراسات مثل Chiodo & Alazzi (٢٠٠٤)؛ ودراسة الزبون (٢٠٠٩)؛ ودراسة Mettoroall (٢٠٠٩)؛ دراسة الجراح (٢٠٠٧)؛ (خزاعلة، طشطوش،٢٠١١).

الـدراسـات السـابقـة

هدفت دراسة الغامدي، الراشد (١٩٩٩) التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض وتكونت عينة الدراسة فيها من (٧٦٨) طالب وأشارت نتائجها إلى أن العوامل المؤثرة في التحاق الطلاب بكلية المعلمين هي: المساهمة في تنشئة جيل صالح، ضمان الحصول على وظيفة، مكانة مهنة التعليم في الإسلام والرغبة في العمل في المرحلة الابتدائية وحاجة المعلم لمعلمين أكفاء، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بالكلية في ضوء التخصص في الثانوية العامة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص في الكلية.

ودراسة جاجى وكيلى Jaggia & Kelly (1999) هدفت إلى تحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر على الإنجاز الأكاديمي لعينة من الطلبة الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الإنجاز الأكاديمي للطالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطالب، بعض هذه العوامل يرتبط بالمقررات الدراسية، وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب، كما أوضحت الدراسة أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخله ليس له علاقة بالانجاز الأكاديمي لديه.

وحاولت دراسة العاجز، حماد (٢٠٠٠) الكشف عن مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالب وطالبة، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر المبررات شيوعاً لدى الطلبة هي على الترتيب: المبرر الاجتماعي والاقتصادي، يليه المبرر الأكاديمي الثقافي فالمبرر الوظيفي المهني، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مبررات الالتحاق بكليات التربية تعزى لعامل الجنس والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة الشهري (٢٠٠١) إلى التعرف على أهم دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود واتبع فيها المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالب وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى: أكثر الدوافع تأثيراً تمثلت في

التمتع بحرية أكبر في الدراسة وممارسة العمل اليدوي والرغبة في التدريس وتوفر فرصة عمل بينما كانت أقل الدوافع هي التحاق الطالب نظراً لعدم قبوله في تخصصات أخرى.

كما أجرى بونتيرو وآخرون .Ponterotto et al (2001) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد والمستوى الثقافي والجنس، وكانت عينة الدراسة (٢٣٢) طالبا جامعياً بعضهم أمريكيون من أصل إيطالي، وبعضهم أمريكيون من أصل يونانى، وكشفت نتائجها عن أن الطالبات من أصل إيطالي يفضلن بدرجة عالية الخدمات النفسية المقدمة لهن من مرشدين إيطاليين، وأن الطلاب الأمريكيين من أصل يوناني أو أصل إيطالي ومن مستوى ثقافي متدن يفضلون وبدرجة عالية أن يكون المرشد النفسي من عرقهم.

وهدفت دراسة ربيعان والأمير (٢٠٠٢) التعرف على دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود، ومدى اختلافها باختلاف تخصص الطالب في المرحلة الثانوية وعمل أحد أفراد العائلة في مجال التعليم وتكونت عينة الدراسة فيها من (١٢٠) طالب وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن أهم دوافع التحاق الطلاب تتمثل في الاستعدادات والقدرات الشخصية يليها الدوافع الاقتصادية والاجتماعية ثم الدوافع العلمية والمهنية، كذلك توجد فروق بين طلاب التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الدوافع الكلية لصالح طلاب التخصص الأدبي.

وتناولت دراسة دى قارسيا وريباني Digresia & Ripani (2002) تحليل العوامل المؤثرة على الانجاز الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، وذلك بالتطبيق على الجامعات الحكومية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات دراسية، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات، وتخصصات أكاديمية، وغيرها من العوامل التي تؤثر على مستوى الانجاز الأكاديمي للطالب.

ودراسة حمدان (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على بعض دوافع خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية، والكشف على أي فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع تبعاً لمتغير الكلية، والجنس، والمؤهل، ومعدل الثانوية العامة، استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة

حيث طبقها على عينة بسيطة مكونة من (١١٠) طالب وطالبة، أشارت النتائج أن أهم الدوافع لدى الطلبة هو الدافع النفسي وجاء مجال مصادر المعلومات في المرتبة الأخيرة، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دوافع الخريجين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.

وهدفت دراسة Dignan (2003) إلى التعرف على العوامل المسهمة في الالتحاق بمهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالمسح الشامل لعدد ٤٠٠ فرد يعملون في هذا المجال وأشارت النتائج إلى أن أهم الأسباب في الالتحاق بهذه المهنة هي حب التعامل مع الأطفال المعوقين وحب التدريس لهم، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي وكانت نسبة هؤلاء ١٦.٥٪، وهناك نسبة ١٢.١ % يمثل التدريس لهذه الفئة لديهم استثارة لطاقاتهم وقدراتهم، بينما ٩.٢ % التحقوا بها لأنها كانت ضمن الوظائف المتاحة، ونسبة ٩.٢٪ عرفوا عن المجال من خلال الأصدقاء والعاملين في الميدان أو أن لديهم أحد أفراد الأسرة معاق، وأن ٢٣.١٪ تأثر التحاقهم بهذا المجال من خلال دراستهم الجامعية

وأجرى كلا من كاظم والعمرى (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو مجال علم النفس، ومدى مساهمة الجنس، والسن، والتخصص، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات نفسية في الاتجاه نحو مجال علم النفس، واستخدمت أداة مكونة من (٥٨) فقرة طبقت على (٢٦٠) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة بين عينة الدراسة نحو مجال علم النفس، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة، وذلك لصالح الطلبة الذين يدرسون مقررات نفسية.

أما دراسة عباس ومراد (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وتحصيلهم الدراسي على عينة مكونة من (٣٠٥) طالب وطالبة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي والاتجاه نحو مهنة التدريس.

كما أجرى عبدالله (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم واقتراح آليات لتحسين مستوى هذا الأداء ، واعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأداء الأكاديمي للطلاب كمتغير تابع وكل عامل من العوامل الخاصة بإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطالب والعملية التعليمية.

وأجرى الشهراني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين (تخصص علوم) نحو مهنة التدريس، والتعرف على العلاقة بين هذه الاتجاهات وبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب ترجع للتخصص الدراسي، ووجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس تعود إلى المعدل التراكمي، حيث حصل الطلاب ذوى المعدل التراكمي المرتفع على درجات أعلى في مقياس الاتجاه مقارنة بزملائهم ذوى المعدلات المنخفضة.

وهدفت دراسة عبدالرازق (٢٠٠٦) إلى التعرف على دوافع التحاق طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان بقسم الترويح الرياضي وتكونت فيها عينة الدراسة من (٣٣) طالباً واستخدم فيها قائمة لقياس الدوافع المتمثلة في الدوافع المهنية والاجتماعية والشخصية، وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن أهم هذه الدوافع على الترتيب هي الدافع الشخصي ثم المهني ثم الاجتماعي.

وهدفت دراسة رشدي (٢٠٠٩) إلى التعرف على دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود ومدى اختلاف هذه الدوافع باختلاف المسارات الدراسية والتخصص في المرحلة الثانوية والمعدل في الثانوية العامة ومستوى دخل الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٦) طالب طبق عليهم استبانة لقياس الدوافع الاقتصادية والأكاديمية والشخصية والاجتماعية وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن أعلى الدوافع تأثيرا في التحاق الطلاب هي الدوافع الشخصية، لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدوافع الاقتصادية ترجع لاختلاف التخصص في الثانوية العامة بينما توجد فروق دالة إحصائياً في الدوافع الشخصية والدوافع الاجتماعية والدوافع الأكاديمية والفروق لصالح الطلاب في التخصص الأدبي.

ودراسة الزغبى (٢٠١٠) هدفت إلى قياس اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي والانجاز الأكاديمي، وقد كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نسبياً لدى طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس، كما بينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وبين إنجازهم الأكاديمي.

دراسة العايد وعرب وحسونة (٢٠١٢) وهدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية وتكونت فيها عينة الدراسة من (١٥٥) طالب بقسم التربية الخاصة من الذكور وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ترجع لاختلاف المستوى الدراسي وعدم وجود علاقة دالة بين الاتجاه نحو مهنة المستقبل والتحصيل الدراسي بينما توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

دراسة السوالمه وحموري (٢٠١٢) وهدفت إلى دراسة الاتجاهات نحو التخصص وعلاقاتها ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن، وتكونت فيها عينة الدراسة من (٩٠) فرد منهم (٣٢) من الذكور و(٥٨) من الإناث وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن اتجاه طلاب قسم التربية الخاصة كان متوسطاً وانه لا تختلف الاتجاهات نحو التخصص باختلاف النوع.

دراسة سمين (٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني وتكونت فيها عينة الدراسة من (١٠٨) فرد منهم (٧١) من الذكور و(٣٧) من الإناث من كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب قسم التربية الخاصة عينة الدراسة نحو مستقبلهم المهني وان الفروق في الاتجاه نحو المستقبل بين الذكور والإناث لك تكن دالة إحصائياً.

اتضح من الدراسات السابقة التي أتيحت للباحثين ما يلي:

- معظم هذه الدراسات تشابهت من حيث الاهتمام بأسباب التحاق الطلاب بالتخصصات المختلفة لدى الطلاب الجامعيين، وعلى الرغم من التشابه الكبير بين الدراسة الحالية ودراسة رشدى (٢٠٠٩) إلا أن دراسة رشدي تعاملت مع الإنجاز الأكاديمي للطلاب في ضوء معدلات الثانوية العامة والتخصص والمسارات الدراسية في الثانوية العامة بينما الدراسة الحالية تناولت بعض المتغيرات الخاصة بالطالب في المرحلة الجامعية.
- أظهرت معظم الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصص مثل دراسة: كاظم والعمرى (٢٠٠٤)، الزغبى (٢٠١٠)، عباس ومراد (٢٠٠٥) ودراسة سمين (٢٠١٢).
- أكدت معظم الدراسات السابقة علة العلاقة الإيجابية بين الإنجاز الأكاديمي واتجاهات الطلاب نحو التخصص وكذلك على العلاقة الإيجابية بين الإنجاز الأكاديمي واتجاهات الطلاب نحو التخصص ودوافع التحاقهم بالتخصص مثل دراسة عبدالله (٢٠٠٦)؛ ودراسة كاظم والعمرى (٢٠٠٤)؛ دراسة جاجى وكيلى (Jaggia & Kelly, 1999).
- نتائج الدراسات السابقة لم تكن حاسمة فيما يتعلق بتحديد أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي في دوافع التحاق الطلاب هذا التخصص مثل دراسة الزغبى (٢٠١٠)؛ دراسة عبدالله (٢٠٠٦). بينما على العكس من ذلك هناك دراسات كانت حاسمة في تحديد أثر بعض المتغيرات مثل دراسة الشهراني (٢٠٠٥)، ودراسة كاظم والعمرى (٢٠٠٤).
- ندرة الدراسات التي تناولت علاقة عوامل التحاق الطلاب بالتخصص بالاتجاه نحو التخصص ونوعية الدراسة.

فـــروض الدراسة:

١- توجد مجموعة من العوامل تسهم في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف المسار الدراسي (إعاقة عقلية، اضطرابات نطق وتخاطب).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزي إلى اختلاف النوع (ذكور، إناث).

٤- توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائيا بين العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي.

٥- يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التخصص للطلاب من خلال العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم.

إجـــراءات الدراسة:

١- منهـــج البحـــث:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والذي ينصب على وصف وتفسير الظواهر والكشف عن ما بينها من علاقات (العساف، ١٤١٦، ١٨٩).

٢- عينـــة الدراسة:

أ) **عينــة تقنــين الأدوات:** تم التحقق من الشروط السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وذلك بتطبيقها على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم منهم (٣٧) طالب و(٢٣) طالبة من جميع المسارات.

ب) **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم منهم (٤٢) من الذكور و(٧٨) من الإناث، و(٥٧) طالب وطالبة في مسار الإعاقة العقلية و(٦٣) طالب وطالبة في مسار اضطرابات النطق والتخاطب، بلغ متوسط أعمارهم (٢٠.٦٥) سنة بانحراف معياري قدرة (١.٠٦) سنة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ.

٣- أدوات الـــدراســـة:

أ- استبيان العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة (إعداد الباحثان)

قام الباحثان بتصميم استبيان مبدئي يهدف للتعرف على العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم تكون من (٤٥ عبارة)، تتم الإجابة عليها بالاختيار من بين خمس بدائل تبدأ ب"تنطبق علي تماماً" وتنتهي ب "لا تنطبق علي أبداً" لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتصنف هذه العبارات في أربع محاور رئيسية تمثل العوامل المسئولة عن التحاق الطلاب بالتخصص وهي: العوامل الشخصية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية.

مصادر اشتقاق بنود الاستبيان:

تم الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال الدراسة الحالية ومن أهم ما تم الإطلاع عليه والاستفادة منه الأدوات الخاصة بقياس دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة والعوامل المؤثرة في ذلك مثل دراسة (عبدالله، ٢٠٠٦؛ خزاعلة، طشطوش، ٢٠١١؛ الجراح، ٢٠٠٧) وفي ضوء ذلك تم تحديد الهدف من الاستبيان الحالي وصياغة عباراته.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

الصـدق:

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية جامعة القصيم طلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارات للعوامل المحددة وكذلك مدى وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من الاستبيان وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وتم حذف عدد (٧) عبارات لم تلقى قبول من السادة المحكمين وقد حظيت باقي العبارات على نسب اتفاق عاليه تتجاوز (٨٥ %) من عدد المحكمين وبالتالي أصبح عدد عبارات الاستبانة (٣٨) عبارة.

كذلك تم التأكد من صدق عبارات الاستبيان بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه بعد حذف درجة العبارة من درجة المحور

للتأكد من مدى تجانس العبارات وتماسكها فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (١):

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليه بعد حذف درجة العبارة

العوامل الشخصية		العوامل الاقتصادية		تابع العوامل الاجتماعية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٥٢١	١٥	**٠.٤٥٢	٢٨	**٠.٥٦٨
٢	**٠.٥٤١	١٦	**٠.٤٤٩	٢٩	**٠.٤١٢
٣	**٠.٤٣٧	١٧	**٠.٥٥٢	٣٠	**٠.٤٨١
٤	**٠.٥٤٢	١٨	**٠.٤٧٠	٣١	**٠.٦٦٢
٥	**٠.٤٣٩	١٩	**٠.٦٤٦	العوامل الأكاديمية	
٦	**٠.٤٢٦	٢٠	**٠.٥٦٠	٣٢	**٠.٥٣٣
٧	**٠.٤٤٧	٢١	**٠.٤١٨	٣٣	**٠.٥٨٢
٨	**٠.٤٢٣	العوامل الاجتماعية			
٩	**٠.٤٧١	٢٢	**٠.٦٠٢	٣٤	**٠.٤٢٤
١٠	**٠.٥٨١	٢٣	**٠.٥٨٢	٣٥	**٠.٤٦١
١١	**٠.٦٦٥	٢٤	**٠.٦٣١	٣٦	**٠.٥٧٣
١٢	**٠.٦٤٢	٢٥	**٠.٤٥٤	٣٧	**٠.٤٢٣
١٣	**٠.٥١٢	٢٦	**٠.٧١٩	٣٨	**٠.٥٢٦
١٤	**٠.٥٢٧	٢٧	**٠.٥٤٣		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ثقة ٠.٠١ وحجم عينة ٦٠ تساوي ٠.٣٢٥

من جدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات المحاور المنتمية لها بعد حذف درجة العبارة لاستبيان العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد صدق تجانس وتماسك عبارات كل محور فيما بينها.

الثبـــات:

تم التأكد من ثبات درجات الاستبيان بحساب معاملات ثبات ألف كرونباخ لدرجات عبارات كل محور من محاور الاستبيان فكانت كما هي موضحة بجدول (٢):

جدول (٢): معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لاستبانة العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة

المحاور	العوامل الشخصية	العوامل الاقتصادية	العوامل الاجتماعية	العوامل الأكاديمية
ألفا–كرونباخ	٠.٨٩٣	٠.٨٤٧	٠.٨٦٣	٠.٨٧٦

يتضح من جدول (٢) أن محاور الاستبيان لها معاملات ثبات مُرضية، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام الاستبيان في الدراسة الحالية.

النسخة النهائية للاستبيان:

تكون الاستبيان في نسخته النهائية من (٣٨) عبارة تتوزع على أربع أبعاد رئيسية تمثل العوامل الشخصية وتتضمن (١٤) عبارة والعوامل الاقتصادية وتتضمن (٧) عبارات والعوامل الاجتماعية وتتضمن (١٠) عبارات والعوامل الأكاديمية وتتضمن (٧) عبارات، وتتم الاستجابة لعبارات الاستبانه بالاختيار من بين خمس فئات للاستجابة هي (تنطبق على تماماً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على أحيانا، تنطبق على بدرجة منخفضة، لا تنطبق على أبداً) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على أن هذا العامل له تأثير كبير في رغبة الطالب للالتحاق بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم.

ب- مقياس الاتجاهات نحو التخصص (إعداد الباحثان)

أشتق الباحثان فكرة هذا المقياس من مقياس الاتجاهات نحو الدراسة الذي أعده (McCoach & Siegale, 2003) وتم تعديل صياغة بعض عباراته حتى تناسب طلاب الجامعة والمقياس الأصلي يقيس العديد من الأبعاد الأخرى وفي الدراسة الحالية تم الإبقاء على العبارات الخاصة بالاتجاهات نحو الكلية ونوعية التخصص وعددهم (١٥) عبارة، تتم الاستجابة عليها في ضوء مقياس خماسي الاستجابة يبدأ ب "تنطبق علي تماماً" وينتهي "بلا تنطبق علي أبداً" وتطابق فئات الاستجابة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة

وقد تأكد معد المقياس من المؤشرات السيكومترية له عن طريق الصدق العاملي ومعاملات ثبات ألفا–كرونباخ.

الشروط السيكومترية للمقياس:

الصـدق:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة القصيم طلب منهم إبداء الرأي في صياغة العبارة ومدى وضوحها ومناسبتها للغرض من المقياس وتجاوزت نسب اتفاق المحكمين على صلاحية العبارات وجودتها نسبة (٨٥ %) من عدد المحكمين.

كذلك تم التأكد من صدق عبارات الاستبيان بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للتأكد من مدى تجانس العبارات وتماسكها فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٣):

جدول (٣): معاملات ارتباط درجات عبارات مقياس الاتجاه نحو التخصص والدرجة الكلية بعد حذف درجة العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٦٥١	٦	**٠.٦٤٥	١١	**٠.٦٥٨
٢	**٠.٥٨٤	٧	**٠.٥٤٢	١٢	**٠.٧٤١
٣	**٠.٧٣٧	٨	**٠.٦٥٨	١٣	**٠.٤٨٢
٤	**٠.٦٢٥	٩	**٠.٧٠٤	١٤	**٠.٦١٦
٥	**٠.٧٣١	١٠	**٠.٦٢٦	١٥	**٠.٧١٨

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ثقة ٠.٠١ وحجم عينة ٦٠ تساوي ٠.٣٢٥

من جدول (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التخصص بعد حذف درجة العبارة جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد صدق تجانس وتماسك عبارات المقياس فيما بينها.

الثبـات:

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات العبارات فكان مساوياً (٠.٨٩٥) وهو ما يؤكد أن للمقياس ثبات جيد ومقبول، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من مدى صحة فروض البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار ت للمجموعات المستقلة واختبار ت لمقارنة متوسط درجات عينة بمتوسط فرضي.

٣- معاملات ارتباط بيرسون.

٤- تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة الحالية على أنه "توجد مجموعة من العوامل تسهم في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم"

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة متوسط الدرجات بمتوسط فرضي وذلك بعد استخراج قيمة محكية نظرية من الاستبانة يتم مقارنة متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة الحالية بها فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤):

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطات درجات العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم والمتوسط الفرضي (ن=١٢٠)

عوامل التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) ودلالتها
العوامل الشخصية	٤٥.٩١	٤.٥٥	٣٥.٠٠	**٢٦.٢٤
العوامل الاقتصادية	٢٤.٤٢	٥.٥٢	١٧.٥٠	**١٣.٧٣

العوامل الاجتماعية	٢٩.٧٩	٢.٠٨	٢٥.٠٠	**٢٥.٢٦
العوامل الأكاديمية	٢٩.٥٦	٢.١٧	١٧.٥٠	**٦٠.٩١

يتضح من جدول (٤) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المتوسط التجريبي لعوامل التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة (الشخصية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأكاديمية) والمتوسطات الفرضية مما يعنى أهمية هذه العوامل وتأثيرها على رغبة الطلاب في الالتحاق بالقسم.

ولترتيب العوامل من حيث الأهمية والإسهام في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم تم استخدام المتوسط للدرجات الموزونة لترتيب العوامل فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٥):

جدول (٥): العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة مرتبة حسب درجة الإسهام

عوامل التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الترتيب
العوامل الشخصية	٣.٢٨	٠.٣٣	متوسط	٣
العوامل الاقتصادية	٣.٤٩	٠.٧٩	كبير	٢
العوامل الاجتماعية	٢.٩٨	٠.٢١	متوسط	٤
العوامل الأكاديمية	٤.٢٢	٠.٣١	كبير جداً	١

يتضح من جدول (٥) أن:

- العوامل الأكاديمية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة يليها العوامل الاقتصادية ثم العوامل الشخصية وأخيراً العوامل الاجتماعية.

وكون العوامل الأكاديمية هي الأكثر إسهاماً من العوامل الأخرى، يمكن تفسيره بأن ذلك قد يرجع إلى أن المقررات الدراسية بقسم التربية الخاصة تخدم المجتمع خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تتضمن مقررات أكاديمية خاصة بمسارات النطق والكلام فهذا التخصص حديث بالجامعات السعودية، إضافة لذلك تتسم مقررات قسم التربية الخاصة بصفة عامة بالطابع العملي من الناحية الأكاديمية، كذلك تتميز المقررات بالمرونة وإتاحة الفرصة الذاتية للطالب لكي يظهر إمكانياته وقدراته الخاصة مثل مقررات البرامج الفردية وكيفية إعدادها مما يجعل الطالب مُلم بالخطة التربوية الفردية.

وجاء في الترتيب الثاني العوامل الاقتصادية وهو أمر متوقع بدرجة كبيرة حيث أن طالب التربية الخاصة وبصفة خاصة المسارات الحديثة مثل مسار اضطرابات النطق والتخاطب يلتحق بالعمل فور تخرجه مما يجعل للعوامل الاقتصادية دور كبير في التحاق الطالب بهذا التخصص أضف لذلك معرفة الطالب بأن معلم التربية الخاصة يمنح العديد من العلاوات الخاصة التي تميزه عن باقي المعلمين.

أما احتلال العوامل الشخصية والاجتماعية لمكانة متأخرة كعوامل دافعة للالتحاق بقسم التربية الخاصة فقد يرجع ذلك لأن العوامل الشخصية والاجتماعية تكاد تكون متشابهة لدى جميع الطلاب بغض النظر عن التخصص فكل طالب لديه أهدافه الشخصية والرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية متميزة لذلك لم تكن العوامل الشخصية والاجتماعية مميزة وعالية من حيث الإسهام في الالتحاق بالتخصص.

وتتفق النتائج السابقة كثيراً مع نتائج دراسة (الغامدي، الراشد، ١٩٩٩) والتي أكدت على أهمية العوامل الاقتصادية والأكاديمية في التحاق الطلاب بكلية المعلمين بالرياض، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (الشهري، ٢٠٠١) والتي أكدت على أن الحرية الأكاديمية وممارسة العمل

اليدوي هي أهم عوامل التحاق الطلاب بقسم التربية الفنية، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة (العاجز، حماد، ٢٠٠٢) والتي أكدت نتائجها على أهمية العوامل الاقتصادية والأكاديمية في التحاق الطلاب بكلية التربية وتختلف معها في أن العوامل الاجتماعية احتلت في هذه الدراسة الترتيب الأول بينما في الدراسة الحالية جاء ترتيبها الأخير، كذلك تختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة (ربيعان، الأمير، ٢٠٠٢) والتي أكدت على أن العوامل الشخصية تحتل المرتبة الأولى في التحاق الطلاب بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك سعود بينما العوامل الأكاديمية تحتل المرتبة الأخيرة، وقد يرجع هذا الاختلاف لتغير نظرة المجتمع نوعاً ما لمهنة التعليم كذلك قد يرجع هذا الاختلاف في أن الدراسة الحالية تركز على قسم التربية الخاصة بينما دراسة فؤاد العاجز، خليل حماد ركزت على دوافع الالتحاق بالكلية بصفة عامة.

كذلك تختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة (رشدي، ٢٠٠٩) والتي أكدت على أن الدوافع الشخصية هي أهم الدوافع في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود والذي قد يرجع إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية عن المستخدمة في دراسة "سري محمد رشدي" كذلك قد يرجع ذلك لاختلاف مجتمع منطقة القصيم نوعاً ما عن مجتمع مدينة الرياض.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة الحالية على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف المسار الدراسي (إعاقة عقلية، اضطرابات نطق وتخاطب)".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطات الطلاب في مسار الإعاقة العقلية والطلاب في مسار اضطرابات النطق والكلام في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٦):

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة في مسار الإعاقة العقلية (ن=٥٧) والطلاب في مسار اضطرابات النطق والتخاطب (ن=٦٣)

العوامل المسهمه	المســـــــار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها	حجم التأثير η2
العوامل الشخصية	إعاقة عقلية	٤٦.٠٧	٥.٠٩	٠.٣٧	لا يوجد
	اضطرابات النطق	٤٥.٧٦	٤.٠٥		
العوامل الاقتصادية	إعاقة عقلية	٢٤.٤٤	٥.٣٩	٠.٠٤	لا يوجد
	اضطرابات النطق	٢٤.٣٩	٥.٦٨		
العوامل الاجتماعية	إعاقة عقلية	٢٨.٨٦	١.٦٣	٥.١٥**	٠.٤٣ (كبير)
	اضطرابات النطق	٣٠.٦٣	٢.٠٩		
العوامل الأكاديمية	إعاقة عقلية	٢٩.٨١	٢.٨٥	١.١٩	لا يوجد
	اضطرابات النطق	٢٩.٣٣	١.٢٦		

يتضح من جدول (٦) أنه:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة (العوامل الشخصية ، العوامل الاقتصادي، العوامل الأكاديمية) تعزى لاختلاف التخصص (مسار إعاقة عقلية، مسار اضطرابات نطق وتخاطب).

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة (العوامل الاجتماعية) تعزى لاختلاف التخصص لصالح الطلاب في مسار اضطرابات نطق وتخاطب، مع وجود حجم تأثير كبير.

فكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة (العوامل الاجتماعية) تعزى لاختلاف التخصص لصالح الطلاب في مسار اضطرابات نطق وتخاطب، مع وجود حجم تأثير كبير.

وقد ترجع دلالة الفروق في العوامل الاجتماعية بين المسارين إلى حداثة مسار اضطرابات النطق والتخاطب ووجود ندرة على مستوى مدارس المملكة العربية السعودية في ذلك التخصص، أيضا تفرد ذلك التخصص أنه يوفر لدى خريج القسم فرص عمل داخل المجتمع

السعودي خارج التربية والتعليم حيث أن الخريج لديه فرصة للعمل بوزارة الصحة والمراكز الطبية، ومراكز التأهيل للنطق والكلام بعكس تخصص الإعاقة العقلية، لذا كانت هناك فروق في العوامل الاجتماعية ترجع للتخصص.

وعدم دلالة الفروق في العوامل (الشخصية، الاقتصادي، الأكاديمية) تعزى لاختلاف التخصص يؤكد على أن تلك العوامل تكاد تكون متشابهو في تأثيرها على التحاق الطلاب بالقسم، كذلك يعني ذلك أن هذه العوامل ليس لها تأثير كبير مثل العوامل الاجتماعية في الالتحاق بمسار اضطرابات النطق والتخاطب.

وقد ترجع عدم دلالة الفروق لتشابه العوامل الشخصية والأكاديمية والاقتصادية في معظم مسارات التربية الخاصة فكل الخريجين يحصلون على نفس بدل الندرة كناحية مادية، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (الغامدي، الراشد، ١٩٩٩) ومع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٥) والتي أكدت على عدم دلالة الفروق في عوامل التحاق الطلاب بالأقسام الأكاديمية ترجع للتخصص.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة الحالية على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف النوع (ذكور، إناث).

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧):

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور (ن= ٤٢) والإناث (ن= ٧٨) في العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة

العوامل المسهمه	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها	حجم التأثير η2
العوامل الشخصية	ذكور	٤٤.١٧	٣.٩٧	٣.١٩**	٠.٢٨ (كبير)
	إناث	٤٦.٨٥	٤.٥٩		
العوامل الاقتصادية	ذكور	٣١.٣٦	١.٧٦	٢٦.٧٧**	٠.٩٣ (كبير)
	إناث	٢٠.٦٨	٢.٢٤		
العوامل الاجتماعية	ذكور	٢٩.٨١	٢.١٧	٠.٠٦٩	لا يوجد
	إناث	٢٩.٧٨	٢.٠٤		
العوامل الأكاديمية	ذكور	٢٨.٠٠	٢.٢٢	٦.٧٨**	٠.٥٣ (كبير)
	إناث	٣٠.٣٩	١.٦١		

يتضح من جدول (٧) أنه:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العوامل الاجتماعية كعوامل مسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور والإناث في (العوامل الشخصية، العوامل الأكاديمية) كعوامل مسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم والفروق لصالح الإناث وكان حجم تأثير متغير النوع كبير.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور والإناث في العوامل الاقتصادية كعوامل مسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم والفروق لصالح الذكور وكان حجم تأثير متغير النوع كبير.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في العوامل المسهمه في الالتحاق بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم تؤكد على أن أكثر ما يدفع الطلاب الذكور للالتحاق بقسم التربية الخاصة هي العوامل الاقتصادية بينما العوامل الشخصية والأكاديمية

هي أكثر العوامل التي تدفع الإناث للالتحاق بقسم التربية الخاصة بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العوامل الاجتماعية المسهمه في الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

وتأكيد النتائج على أن أكثر ما يدفع الطلاب الذكور للالتحاق بقسم التربية الخاصة هي العوامل الاقتصادية يمكن تفسيره في ضوء رغبة الطلاب الذكور في التوظيف والاستقلال عن الأسرة وهذه الأسباب قد لا توجد لدى الإناث بنفس درجة التأثير.

بينما زيادة تأثير العوامل الشخصية والأكاديمية في التحاق الإناث بقسم التربية الخاصة يمكن تفسيره في ضوء رغبة الطالبات في الدراسة في نفس مكان إقامة الأسرة وكذلك للرغبة الطبيعية لدى الإناث في العمل كمعلمة وخاصة في مجال التربية الخاصة والتي تمثل أهم العوامل الشخصية للطالبات في الالتحاق بالقسم والذي يتسم بالحداثة نوعاً ما مما يجعل الالتحاق به هدف خاص لمعظم الطالبات وهو ما يفسره الإقبال الكثيف للطالبات للدراسة بالقسم والذي يتسم نوعاً ما بالسهولة والمرونة من الدراسة في كليات العلوم والآداب والتي تعد بديل للطالبة عن الدراسة بقسم التربية الخاصة، أما زيادة تأثير العوامل الأكاديمية في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة فهو يتماشي مع نتيجة السؤال الأول للدراسة الحالية وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (العاجز، حماد، ٢٠٠٠)، وما توصلت إليه نتائج دراسة (حمدان، ٢٠٠٤).

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة الحالية على أنه "توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائيا بين العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن دلالة العلاقة بين العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم واتجاههم نحو الدراسة وانجازهم الأكاديمي فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٨):

جدول (٨): معاملات الارتباط بين العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي

العوامل المسهمه	العوامل الشخصية	العوامل الاقتصادية	العوامل الاجتماعية	العوامل الأكاديمية
الاتجاه نحو التخصص	٠.٠٣	**٠.٣٩	٠.٠٩	*٠.٢١
الانجاز الأكاديمي	-٠.٠١	**٠.٢٤	-٠.٠٤	**٠.٢٨

يتضح من جدول (٨) أنه:

١- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الاقتصادية وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الأكاديمية بينما كانت العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وبين العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية غير دالة إحصائياً.

٢- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين معدل الانجاز الأكاديمي والعوامل الاقتصادية وكذلك العوامل الأكاديمية بينما كانت العلاقة بين معدل الإنجاز الأكاديمي والعوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير العلاقة الموجبة للاتجاه نحو التخصص والإنجاز الأكاديمي بالعوامل الاقتصادية في ضوء المميزات الممنوحة لخريجي قسم التربية الخاصة فالخريج يتميز عن زملائه في التخصصات الأخرى بالحوافز المادي وبدل الندرة وهو ما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو هذا التخصص وتدفع الطالب لبذل مزيدا من الجهد للمحافظة على تقدمه والتخرج في الوقت المتوقع أو قبل ذلك إن أتيحت له الفرصة.

كذلك العلاقة الموجبة للاتجاه نحو التخصص والإنجاز الأكاديمي بالعوامل الأكاديمية يمكن تفسيره في ضوء ما يوفره القسم من فرص أكاديمية تتمثل في المقررات والجوانب العملية والتدريب الميداني وأساليب وطرق التدريس في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة وهو ما تؤكد عليه نتائج دراسة (Digresia & Ripani, 2002) والتي أشارت إلى أهمية النظم الجامعية

والمتعلقة بالمقررات الدراسية، والامتحانات، والتخصص الأكاديمي وغير ذلك من العوامل في التأثير على الاتجاه نحو التخصص والإنجاز الأكاديمي للطالب.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (عباس، مراد، ٢٠٠٥) ودراسة (الزغبي، ٢٠١٠) والتي أكدت على علاقة الإنجاز الأكاديمي للطالب بالاتجاه نحو مهنة التدريس والذي يتأثر كثيراً بالعوامل الاقتصادية، كذلك تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (عبدالله، ٢٠٠٦) والتي أكدت على تأثير المتغيرات الخاصة بإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والعملية التعليمية على الإنجاز الأكاديمي للطالب واتجاهه نحو التخصص، وهو ما يؤكد أهمية العوامل الأكاديمية.

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للدراسة الحالية على أنه "يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التخصص من خلال العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم".

حاول الباحثان من خلال هذا الفرض التعرف على أكثر العوامل إسهاماً في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التخصص لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم خاصة وأن معاملات الارتباط – الفرض السابق– توضح العلاقات المباشرة بين متغيرات الدراسة، بينما التنبؤ وتحليل الانحدار يسهم في توضيح العلاقات غير المباشرة إن وجدت بين متغيرات الدراسة، وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة التحليل المتتابع step wise فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٩):

جدول (٩): تحليل تباين الانحدار المتعدد للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التخصص على العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة

المنبئات / المتغير التابع	العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة										معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	" ف " ودرجات الحرية
	ثابت الانحدار	شخصية		اقتصاديه		اجتماعية		أكاديمية					
		β	Beta	β	Beta	β	Beta	β	Beta				
الإنجاز الأكاديمي	١,٢٩	---	---	٠,٠٥**	٠,٤٦	---	---	٠,١٣**	٠,٤٩		٠,٤٩	٠,٢٥	١٩,٣٠** (٢، ١١٧)
الاتجاه نحو التخصص	١٩,٩٢-	---	---	٠,٧٧**	٠,٦٢	٠,٥٧**	٠,١٧	١,٦١**	٠,٥١		٠,٦١	٠,٣٧	٢٢,٢٩** (٣، ١١٦)

يتضح من جدول (٩) أنه:

بالنسبة للإنجاز الأكاديمي:

بلغت نسبة التباين المفسر في الإنجاز الأكاديمي للطلاب عينة الدراسة والراجعة لتأثير العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم حوالي (٢٥٪) من التباين وبلغت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار (١٩.٣٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد أهمية هذه العوامل في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي للطلاب عينة الدراسة، وكانت أكثر العوامل إسهاماً في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي هي العوامل الاقتصادية والعوامل الأكاديمية على الترتيب.

بالنسبة للاتجاه نحو التخصص:

بلغت نسبة التباين المفسر في الاتجاه نحو التخصص للطلاب عينة الدراسة والراجعة لتأثير العوامل المسهمه في التحاقهم بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم حوالي (٣٧٪) من التباين وبلغت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار (٢٢.٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد أهمية هذه العوامل في التنبؤ بالاتجاه نحو التخصص للطلاب عينة الدراسة، وكانت أكثر العوامل إسهاماً في التنبؤ بالاتجاه نحو التخصص هي العوامل الأكاديمية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية على الترتيب.

ومما سبق تتأكد أهمية العوامل الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للإنجاز الأكاديمي واتجاهات الطلاب نحو التخصص، ويلاحظ أن التباين المفسر بواسطة هذه المتغيرات بلغ في حالة الإنجاز الأكاديمي حوالي (٢٥٪) من التباين بينما بلغت قيمته في حالة الاتجاه نحو التخصص حوالي (٣٧٪) وقد يرجع باقي التباين (غير المفسر) إلى تأثير العديد من المتغيرات أهمها القدرات العقلية والمؤثرات البيئية وبعض النواحي الوجدانية. وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسات (Jaggia & Kelly, 1999)، (عبدالله، ٢٠٠٦)، (عباس، مراد، ٢٠٠٥).

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن عرض التوصيات والمقترحات التالية:

١- العمل على تطوير أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية مما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب والتوافق مع دوافع الطلاب للالتحاق بتلك الأقسام.

٢- إعداد برامج إرشاديه للطلاب قبل المرحلة الجامعة لتوعيتهم بالمسارات المختلفة بأقسام التربية الخاصة حتى يتمكن الطالب من الالتحاق بالمسار الذي يتوافق مع اتجاهاته ورغباته.

٣- إعداد ندوات ودورات تدريبية لطلاب الجامعة وخاصة لطلاب المستويات الأولى لتوعية الطلاب وإرشادهم بالمسارات المتوفرة بالجامعة قبل التخصيص.

٤- أخذ رغبات الطلاب واتجاهاتهم بعين الاعتبار عند تخصيص الطلاب وعدم الاعتماد فقط على المعدلات الأكاديمية.

٥- القيام بالمزيد من الدراسات التي تهدف للكشف عن العوامل المسهمه في التحاق الطلاب بتخصصات جامعية أخرى ومقارنة النتائج بالنتائج الحالية.

المـــــراجـــــع

أبوحماده، عبدالموجود عبدالله (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم). *المجلة العلمية للإدارة*، ١، ٢٢٦.

أحمد، إبراهيم أحمد والمراغي، السيد شحاتة محمد (٢٠٠٠). *عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي*. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

الجراح، عبدالناصر (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، الأردن، ٣، ٢، ١٦٥-١٨١.

حماد، وليد عبدالله (٢٠٠٦). *اتجاهات الشباب السعودي نحو التعليم الفني*. الرياض: معهد الإدارة.

حمدان، عبدالرحيم (٢٠٠٤). بعض دوافع خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية، والتقنية بمحافظات غزة. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة النجاح الوطنية، ١٨، ١، ٨٣-١١٣.

خزاعلة، أحمد خالد وطشطوش، رامى عبد الله (٢٠١١). اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٢٢، ١٠١-١٣٤.

ربيعان، حبيب على والأمير، عبدالحميد عبدالله (٢٠٠٢). دوافع التحاق الطلبة السعوديين للدراسة في قسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، جامعة الملك سعود،١٤، ٢، ٥٧٣-٦٠٦

رشدي، سرى محمد (٢٠٠٩). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات "دراسة وصفية". *مجلة الإرشاد النفسى*، مركز الإرشاد النفسي، ٢٣، ٥٧- ١٠٠.

الزبون، محمد السليم (٢٠٠٩). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثيلهم للعديد من مفاهيمها. *مجلة دراسات*، الجامعة الأردنية، ٣٦، ١.

الزغبي، أحمد محمد (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزاناتهم الانفعالية وتحصيلهم الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، ١١، ١، ١٢٥-١٤٩.

الزوم، ابتسام عبد الله (١٩٩٧). *اتجاهات المرأة السعودية نحو العمل المنزلي والعوامل المؤثرة عليها* . رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض،الإدارة العامة لكليات البنات، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

سمين، زيد بهلول (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني. مجلة كلية التربية الأساسية، ٧٥، ٣١١-٣٣٨.

السوالمه، محمد على وحموري، بتول أكرم (٢٠١٢). الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٧، ١، ١٦١-١٨٦.

شعلة، الجميل محمد عبدالسميع (١٩٩٩). أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية. *مجلة علم النفس*، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٤٠،٥٢- ٦٣.

الشهراني، محمد سعيد أل عطاف (٢٠٠٥). اتجاهات الطلاب المعلمين (تخصص علوم) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ١٥، ١، ١٤-٤٠.

الشهري، عبدالله ظافر (٢٠٠١). الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية الفنية جامعة الملك سعود. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، ١٢، ٦٦-٨٩.

الطويسي، أحمد وسماره، نواف (٢٠١٤). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته نحو تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة ومدى الرضا عن نتائجهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٨، ١، ١٢٧-١٥٦.

العاجز، فؤاد وحماد، خليل (٢٠٠٠). مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات. *مجلة الجامعة الإسلامية*، غزة، ١، ٨، ١٣٥- ١٦٦.

العايد، واصف وعرب، خالد وحسونة، مأمون (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٦، ١، ١١ – ٤١.

عبدالرازق، وليد أحمد (٢٠٠٦). دوافع التحاق طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بشعبة الترويح الرياضي. *مجلة كلية التربية الرياضية*، جامعة المنصورة، ٧، ٢-٢٩.

عبدالله، فيصل حميد الملا (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم. *المجلة التربوية، الكويت*، ٨٨، ٢١، ٥٣-٩٧.

العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

علام، صلاح الدين محمود (١٤٢٠هـ). *القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته)*. دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة.

العمري، بسام (٢٠٠٥). دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. *دراسات- العلوم التربوية*، الأردن، ٣٠، ١، ١٤٠-١٥٥

الغامدي، عبدالله بن مغرم والراشد، إبراهيم بن محمد (١٩٩٨). اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية. *رسالة الخليج العربي*، السعودية، ٦٧، ١٩، ١٦٥-٢٢٥.

فتاحي، ضحى (٢٠١٠). الاتجاهات وتعلمها، متاح على:
http://WWW.Edutrapedia.i/laf.net/Arabic/show_article.thtml?id=558.

كاظم، على مهدي والمعمري، خولة هلال (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، ١، ٥، ٩-٣٥.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، على أحمد (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

نصار، يحيى، الحسن، سهي (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص وعلاقتها بجنسهم ومستواهم الدراسي التحصيلى. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. الأردن، ٤، ٣، ٣٧٩-٤٠٨.

هادي، فوزية عباس ومراد، صلاح أحمد (٢٠٠٥). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي وتحصيلهم بالثانوية. *المجلة التربوية*، الكويت، ١٩، ٧٥، ١٧-٤٦.

اليوسفي، مشيرة عبدالحميد، عبدالعزيز، أمل انور (٢٠٠٠). سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٤، ١، ٢١٠-٢٤٩.

Alazzi. K. & chiodo. J.(2004). Students Perceptions of Social Studies: A Study of Middle and High School Students in Jorden. *International Journal of Scholarly Academic Intellectual Diversity*, 8, 3, 3-12.

Andersen. B. (2005). *Sport Psychology in Practice*. Champaign. Human Kinetics.

Berg. H.; Manstead. A.; Pligt. J. & Wigboldus. D. (2006). The Impact of Affective and Cognitive Focus on Attitude Formation. *Journal of Experimental Social Psychology, 42, 373–379.*

Brookhart. S. & Durkin. D. (2003). Classroom Assessment. Student Motivation. and Achievement in High School Social Studies Classes. *Applied Measurement In Education*, 16, 1, 27–54.

Digresia. L. & Ripani. L.(2002). *Student Performance at Public Universities in Argentina*. Center for Latin American Economics Research.

Dignan, K. (2003) SWOT analysis of five professions and professional preparation system, AER Executive report, preliminary results.

Farkas. R. (2003). Effects of Traditional Versus Learning-Styles Instructional Methods on Middle School Students. *Journal of Educational Research*, 97, 1, 42-51.

Gerardi. S. (2006). Positive College Attitudes Among Minority and Low-Income Students as an Indicator of Academic Success. *The Social Science Journal*, 43, 185–190.

Gibson. J.; Ivancevich. J.; Donnelly. J. & Konopaske. R. (2002). Organization: Behavior. structure. and process. 11th Ed. McGraw-Hill. Irwin.

Jaggia. S. & Kelly A.(1999). An Analysis of Factors that Influence Student Performance: A fresh Approach to An Old Debate. *Contemporary Economic Policy*, 17, 2, 189-198.

Kiamanesh. A. (2004. July). *Self-Concept. Home Background. Motivation. Attitude. Attribution and Their Effects on Iranian Students' Science Achievement*. 3rd International Biennial SELF Research Conference "Self-Concept. Motivation and Identity: Where to from here?" Berlin.

McCoach. B. & Siegle. D. (2003). The School Attitude Assessment Survey–Revised: A New Instrument to Identify Academically Able Students Who Underachieve. *Educational and Psychological Measurement*, 63, 3, 414-429.

Mcdonough P.M.(1994). Buying and Selling Higher Education the Social Construction of the College Applicant. *Journal of Higher Education*, 65, 4, 427-446.

Mettoroall. P. (2009). *Teaching Social Studies in The Middle and Secondary School*. Person Education. Boston. MA. Addison-Wesley

Noyes. J. & Garland. K. (2005). Students' Attitudes toward Books and Computers. *Computers in Human Behavior*, 21, 233–241.

Ponterotto. J. G.; Rao. V.; Zweig. J.; Rieger. P.; Schaefer. K.; Mivhlakou. S.; Armenia C. & Goldstein. H. (2001). The Relationship of Acculturation and Gender to Attitudes toward Counseling in Italian and Greek American College Students. *Culture Drivers Ethnic Minor Psychology*, 7, 4, 362-375.

Pugach. M.. C.. & Warger. C.. L. (2001). Curriculum Matters: Raising Expectation for Students with Disabilities. *Remedial and Special Education*, 22, 196-199.

Salisbury-Glennon. J. & Stevens. R. (1999). Addressing Preservice Teachers' Conceptions of Motivation. *Teaching and Teacher Education*, 15, 741-752.

Tse. S.; Lam. R.; Lam. J.; Chan. Y.; & Loh. E.(2006). Attitudes and Attainment A Comparison of Hong Kong. Singaporean and English Students' Reading. *Research in Education*, 76, 74-87.

Urdan. T. & Schoenfelder. E. (2006). Classroom Effects on Student Motivation: Goal Structures. Social Relationships. and Competence Beliefs. *Journal of School Psychology*, 44, 331–349.

Wade. C. & Tavris. C. (2005). Invitation to Psychology. (3rd ed.). Boston. MA. Addison-Wesley.

Contributing factors in the enrollment of Special Education students at the University of Qassim and their relationship to the attitude towards specialization and their academic

Dr. Rabie A. Rashwan. PhD
Associate Professor. Educational Psychology
College of Education - Qassim University
Qena Faculty of Education. South Valley University

Dr. Makey M. Maghraby. Phd
Assistant Professor. Special Education
College of Education
Qassim University

Abstract:

The study aimed to identify the main factors contribute in the enrollment of students Department of Special Education. Faculty of Education at the University of Qassim and the relationship of these factors with the student attitude toward specialization and academic achievement average. among a sample of students in special education department numbered 120 students in mental disabilities and speech disorders and conversational. by using the averages. standard deviations. T-Test. correlation coefficients. and multiple regression analysis research has come to several results:

1- That the factors identified in the current study. all of which have a significant impact in the enrollment of students Department of Special Education and more of these factors are influential Academic factors. followed by economic factors and personal factors. and finally social factors.

2- There is a positive correlation statistically significant at the level of 0.01 between the academic achievement and economic factors. and Academic factors. as well as there is a positive correlation statistically significant at the level of 0.01 between the attitude towards specialization and economic factors and a positive

correlation statistically significant at the 0.05 level between the attitude towards specialization and academic factors.

3- There is statistically significant differences at the level of 0.01 between the students in the path of mental disabilities and students in the path of speech disorders and conversational in social factors in favor of the students in speech disorders and conversational path While there are no statistically significant differences between students of the two tracks in the personal factors or economic factors or factors Academy.

4- There is statistically significant differences at the level of 0.01 between males and females in the personal factors in favor of females. in the economic factors in favor of males. in academic factors in favor of females. while there are no statistically significant differences between males and females in social factors.

5- We can predict the attitude towards specialization and academic achievement for students through the contributing factors in joining the Department of Special Education in Faculty of Education. University of Qassim.

Keywords: Special Education. attitude towards specialization. academic achievement. Qassim University